

تاج العروس من جواهر القاموس

وإنِّي أدينُ إنَّ رجعتُ مُملَكًا ... بسَيْرِ تَرى منه الفُرانِقُ أزوَّرا وقيلَ :
الفُرانِقُ : الذي يدُلُّ صاحبَ البريد على الطريقِ وربَّما سمَّوْا دَليلَ الجيشِ
فُرانِقًا . ونقلَ شيخُنا عن ابنِ الجَوالِقي أنَّ قولَهم : فُرانِكُ غلاطُ . قلتَ :
ونَصَّ ابنُ الجَوالِقيِّ في المُعرَّب قال ابنُ دُرَيدٍ رحمه الله تعالى : فُرانِقُ
البريد : فَرَّوانه وهو فارسيٌّ معرَّب وهو سَبْعُ يَصيحُ بين يَدَي الأسد كَأَنَّهُ
يُنذِرُ الناسَ به . ويُقالُ : إنه شَبِبهُ بابنِ آوى يقالُ له : فُرانِقُ الأسد . قال
أبو حاتمٍ : يُقالُ : إنَّه الوَعْوَعُ ومنه فُرانِقُ البريد . وقال ابنُ عبَّادٍ :
الفُرانِقُ كَقُنْفُذٍ : الرَّدِيءُ . يُقالُ : إنَّ عريفنا فُرانِقُ . قال : وتَفَرَّوْنا
البَعيرُ أي : فَسَدَ . وإنَّه لَمُتَفَرَّوْنا وكذا شاةٌ قد تَفَرَّوْنا أي : فَسَدَتْ .
وتَفَرَّوْنا أَدْنَاهُ أي : شَخَصَتْ كُلُّ ذلك في المُحيط . ومما يُستدرِكُ عليه : فَرَّقَ

الفَزْرَقَةُ بتقديم الزاي : السُّرْعَةُ كالزَّرْفَةِ نقلَه صاحبُ اللسان وأهمله
الجماعةُ .

ف س ق .

الفُسْتُقُ أهمله الجوهريُّ وهو كَقُنْفُذٍ على المَشْهُور . ومثَّل جُنْدَب م . وهكذا رَواه
الدِّينَوَرِيُّ في قولِ أبي نُخَيْلَةَ الآتي ذِكْرُهُ . وقال : الرَّوَايةُ هكذا بفتح
التاء قال الصَّاعِنِيُّ : وهو أَوْفَقُ ؛ لأنه مُعرَّب بِسُتَّة بكسر الباءِ الفارسيَّة
وفتح التاء . وقال الأزهريُّ : الفُسْتُقَةُ فارسيَّةٌ معرَّبةٌ : وهي ثَمَرَةُ شَجَرَةٍ
معروفة . قال أبو حنيفة : لم يَبْلُغْني أَنه يَنْبُتُ بأرضِ العربِ وقد ذكَّره أبو
نُخَيْلَةَ السَّعْدِيُّ فقال ووصَفَ امرأةً : .

" دَسْتِيَّةٌ لم تأكلِ المُرْقًا .

" ولم تذُق من البُقُولِ الفُسْتُقا سمِع به فطنه من البُقُول . قُلْتُ : وتمحَّلَ بعضهم
فقال : إنَّما هو من النَّقُولِ بالنُّون قال الصَّاعِنِيُّ : ولكنَّ الرَّوَايةُ بالباءِ لا
غيرُ وهو نافعٌ للكَبِدِ وفَمِ المَعِدَةِ والمَغَصِ والنَّكْهَةِ . وفُسْتُقانُ بالضمِّ :
ة بمرَّو . وفُسْتُقَةُ : لَقَبٌ مُحدَثٌ .

ف س ق